

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ .

وقال في حديث مالك أنه قال : السُّنَّةُ في المُسَاقَاةِ التي تجوز لصاحب الأرض أَنْ يَشْتَرِطَهَا على المُسَاقِي شِدَّةُ الحِطَارِ وخُمُّ العَيْنِ وسُرُّو الشَّرْبِ وإِبَارُ الذَّخْلِ وقَطْعُ الجَرِيدِ وَجَدَّةُ التَّمَرِ . ولا يشترط عليه عملاً جديداً يُحْدِثُهُ من بئرٍ يحفرها أَوْ عَيْنٍ يرفَعُهَا أَوْ غرس يَغرِسُهَا يَأْتِي به من عنده أَوْ ضَافِيرة يَبنِيها تَعْظُمُ نفقَتُهُ فيها .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنْ الْعَنْبِيِّ عَنْ مَالِكٍ .

الحِطَارُ : حائط البُسْتَانِ . ومنه قول النِّبِّيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " لَقَدْ احْتَطَرَ من الذَّارِ بِحِطَارٍ " .

وِخْمُ العَيْنِ كَنَسُهَا يقال : خَمَمْتُ البَيْتَ والبئرَ إِذَا كَنَسْتَهُ ومنه قيل : مؤمن مَخْموم القلب كأنَّ قلبه خُمٌّ وَنُقْيَ . وسُرُّو الشَّرْبِ يريد : تنقية أَنَهَارِ الشَّرْبِ . وهو جمع سَرِيٍّ و السَّرِي : النهر ومنه قول اللّٰه جَلَّ وعَزَّ : قد جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكَ